# د. شبانه: يثمن قرار مجلس الوزراء بشأن جهاز الإحصاء ودعمه للتعداد العام 2007

طالـب المجلـس الاستشاري للإحصاءات الرسمية جميع أبناء وفئات الشعب الفلسطيني سواء كانوا أفراد أو أسر أ ومؤسسات إلى دعم فعاليات وأنشطة الفريق الوطني المكلف بتنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2007 من خلال التعاون التام والكامل معـه. وجـاء ذلك خلال الاجتماع الخامس الذي عقده المجلس الاستشاري للإحصاءات الرسمية الفلسطينية صباح اليوم الأحد الموافـق 2007/06/10 في المقر الرئيسي للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، حيث ترأس الاجتماع د. سمير أبو عيشه رئيس المجلـس الاستشاري للإحصاءات الرسمية/ وزير التخطيط و د. لؤي شبانه أمين عام المجلس/ رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلـسطيني، وبحـضور ممثلـين عن المؤسسات الرسمية والأهلية الأعضاء في المجلس بناء على قرار مجلس الوزراء القاضي بتشكيله.

وبـدوره ثمـن د. سمير أبو عيشة عالياً جهود الإحصاء الفلسطيني والفريق الوطني المكلف بتنفيذ التعداد على الأعمال والخطوات التـي يقومـون بها لتنفيذ التعداد الثاني للسكان والمساكن والمنشآت خلال العام الحالي 2007، الذي يعتبر خطوة هامة على صعيد العمـل الممنهج للجهاز كما أطلع د. أبو عيشة أعضاء المجلس على قرار مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 2007/04/16 والقاضي بـتقديم الشكر والتقدير للأسرة الإحصائية ممثلة برئيسها وموظفيها على جهودهم الكبيرة وعملهم المتفاني وإبداعهم المتميز خلال العـام 2006، كما ثمن عالياً مجلس الوزراء الإنجازات المتميزة للإحصاء الفلسطيني لالتزامه التام والكامل بالرزنامة الإحصائية الفلـسطينية خلال العام 2006 بالرغم من الظروف الصعبة والطارئة التي مرت بها الأراضي الفلسطينية، سيكون فيه نشاط هام جـداً وهـو تنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2007. كما أن قرار مجلس الوزراء دعا جميع الوزارات والمؤسسات الرسـمية والأفـراد والأسر على التعاون التام والكامل مع الطواقم الميدانية للإحصاء الفلسطيني من خلال تقديم المعلومات وكذلك دعم التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام 2007.

وبـدوه ثمـن د. لـؤي شبانه قرار مجلس الوزراء بشأن جهاز الإحصاء ودعمه للتعداد العام 2007، كما شكر أعضاء المجلس الاستـشاري للإحـصاءات الرسمية على ثقتهم العالية وجهودهم العظيمة لدعمهم للمسيرة الإحصائية الفلسطينية التي توجت بقرار وزاري يقدم فيه الشكر والتقدير للأسرة الإحصائية على جهودها وعملها المتميز خلال العام 2006، بالإضافة إلى دعم تنفيذ التعداد العام 2007. وقدم د. شبانه نبذة مختصرة لأعضاء المجلس إلى ما وصل أليه العمل في مشروع التعداد العام من الناحية الإدارية والفنـية، مـؤكداً لهـم أن العمل يسير وفق البرنامج الزمني المحدد للتعداد، مشيراً لهم أن اللجنة الوطنية العليا للتعداد حددت في اجتماعها الأخير ليلة الإسناد الزمني لعد السكان والتي ستكون ليلة 11/30 على2007/12/01 على أن تبدأ عملية عد السكان يوم 2007/12/01. كمـا أطلـع د. شـبانه أعـضاء المجلـس علـى توصـيات المؤتمر الدولي حول الإحصاء والتنمية الذي عقد يومي 27 – 2007/03/28، والنجاح الباهر المميز الذي حققه هذا المؤتمر على كافة الصعد.

وقد ناقش المجلس عدة موضوعات وأوراق عمل تمحورت حول تقرير فريق المكلف بإعداد الشروط المرجعية للدراسة حول إعداد النـسخة الفلـسطينية من سجل السكان، وكذلك تقرير الفريق المكلف بإعداد مقترح المرحوم د. عثمان أبو لبده حول توحيد قواعد البيانات في المؤسسات الرسمية في قاعدة مشتركة قابلة للتداول، وكذلك تم مناقشة تقييم تدفق البيانات للجهاز، ومن جهة أخرى تم إطلاع أعضاء المجلس على عدة أمور هامة ولا سيما تقدم العمل في التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2007.

وفـي نهايـة الاجتماع تم الخروج بعدة قرارات أهمها اعتماد الشروط المرجعية لسجل السكان بالتعديلات المقترحة من أعضاء المجلـس وأن يـشمل الـسجل محافظة القدس، وكذلك تكليف الفريق المسؤول عن إعداد الشروط المرجعية بالإشراف على التنفيذ والأشراف وتفويض الإحصاء الفلسطيني بتشكيل فريق عمل عن طريق استدراج العروض. كما تم التوصية والاتفاق على ضرورة مخاطبة مجلس الوزراء لتحديد أعضاء اللجنة المكلفة بتوحيد قواعد البيانات في المؤسسات الرسمية في قاعدة مشتركة قابلة للتداول وأن يـتم إصدار قرار من طرف مجلس الوزراء، على أن يتم إعداد الشروط المرجعية لمعرفة مهام عمل اللجنة من قبل الإحصاء الفلـسطيني. كمـا طالب المجلس بضرورة أن يتم إصدار قرار من مجلس الوزراء بالتزام المؤسسات الرسمية والحكومية بتقديم البيانات بشكل مكتمل ومحدث والالتزام بالنماذج التقييد بها. وكذلك الطلب من الجهات غير الحكومية المحلية والأجنبية بالتعاون في هذا المجال.